

## الخصائص

ومِن ذلك قراءة ابن مسعود : " فَـقُلْ لِّهٖ قَوْلًا لَّيِّنًا " وذلك أنه أجرى حركة اللام ههنا - وإن كانت لازمة - مجراها إذا كانت غير لازمة في نحو قول ابن تَعَالَى : ( قُلِّمِ اللّٰهُمَّ ) و ( قُمِ اللّٰيْلَ ) وقوله : .  
( زِيَادَتَنَا نِعْمَانُ لَا تَنْسِينَا ) ... خَفِ اِ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو ) .  
ويروي " تَقِ اِ فِينَا " . ويروي : .  
( . . . تَنْسِينَهَا اِتَّقِ . . . اِ فِينَا ) .  
ونحوه ما أنشده أبو زيد من قول الشاعر : .  
( وَأَطْلَسَ يَهْدِيهِ إِلَى الزَادِ أَنْفُهُ ... أَطَافَ بِنَا وَاللَّيْلُ دَاجِي الْعَسَاكِرِ ) .  
( فَقُلْتُ لِعَمْرٍو صَاحِبِي إِذْ رَأَيْتَهُ ... وَنَحْنُ عَلَى خُوصٍ دُقَاقٍ عَوَاسِرِ ) .  
أي عوى الذئب فسِر أنت . فلم يحفل بحركة الراء فيردّ العين التي كانت حذفت لالتقاء الساكنين فكذلك شبّه ابن مسعود حركة اللام من قوله : " فقل له " - وإن كانت لازمة - بالحركة لالتقاء الساكنين في ( قُلِّمِ اللّٰهُمَّ ) و ( قُمِ اللّٰيْلَ ) وحركة الإطلاق الجارية مجرى حركة التقائهما في ( سِرِ )